

كلمة لمرشد الجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي، خلال
استقباله الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح،
يشدد فيها على ضرورة التخطيط لانضمام الضفة الغربية
إلى المواجهة ضد الكيان الصهيوني*

طهران، ١٦ / ١٠ / ٢٠١٤.

أشار سماحة قائد الثورة الإسلامية إلى احتمال تكرار الاعتداءات الصهيونية، وأكد أن على جبهة المقاومة أن ترفع من جاهزيتها يوماً بعد آخر وأن تزيد من عناصر القوة داخل غزة.

وأعرب سماحة قائد الثورة خلال هذا اللقاء عن ارتياحه الكبير لانتصار غزة المقاومة في الحرب الصهيونية الأخيرة على غزة وعجز الكيان الصهيوني أمام الأهالي المحاصرين، واصفاً هذا النصر الكبير بأنه مصداق للنصر الإلهي الموعود ويبشر بتحقيق انتصارات أكبر، وأكد: أن الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني يفخران بنصركم وصمودكم، ونأمل بأن تستكمل سلسلة انتصارات المقاومة حتى النصر النهائي.

ووصف سماحته حرب الـ ٥١ يوماً ومقاومة قطاع غزة، وهو منطقة صغيرة بإمكانات قليلة، أمام الكيان الصهيوني الوحشي المدجج بالسلاح، بأنه موضوع هام ومثير للدهشة، وأضاف: حسب المحاسبات والتحليلات العادية، كان يمكن للكيان الصهيوني بتمتعه بهكذا إمكانات أن ينهي الأمر خلال الأيام القليلة الأولى، لكنه في النهاية عجز عن تحقيق أهدافه ورضخ لشروط المقاومة.

وأشار قائد الثورة إلى تحقق الوعد الإلهي بالنصر للمجاهدين، وأضاف: إن تحقق الوعد الإلهي في هذه الساحة يشير إلى أن هذه الوعود ستتحقق أيضاً على أصعدة أوسع، وأن الإرادة الإلهية اقتضت أن تصل القضية الفلسطينية إلى نتيجة على أيديكم.

* المصدر: الموقع الإلكتروني لوكالة "أنباء فارس"، في الرابط التالي:

<http://arabic.farsnews.com/NewsText.aspx?nn=13930724000783>

وشدد سماحته على ضرورة رصد مؤامرات الأعداء المعقدة ضد المقاومة، وأشار إلى احتمال تكرار الاعتداءات الصهيونية، لافتاً إلى أن على جبهة المقاومة أن ترفع من جاهزيتها يوماً بعد آخر، وأن تزيد من عناصر القوة داخل غزة.

وأكد أيضاً على ضرورة التخطيط لانضمام الضفة الغربية في المواجهة ضد الكيان الصهيوني، ولا بد من أن يشعر بالقلق من الضفة الغربية مثلما غزة.

وفي الختام، وصف آية الله الخامنئي أوضاع المنطقة بأنها معقدة للغاية، وقال: بالطبع فإن آفاق التطورات هي آفاق مشرقة وجيدة، ونأمل بأن يهدي الله تعالى الجميع لما هو صلاح الأمة الإسلامية وفلسطين، وبما يحبط مؤامرات الأعداء.